التّناسب بين المعاني والتّشكيل الصّوتي عند ابن جنّي

د. فاطمة صغير المركز الجامعي مغنية

الملخص:

حَظيت الدّراسات الصّوتية بعناية الباحثين العرب منذ القدم؛ إذ حدّدوا ماهية الصّوت اللّغوي، ووصفوا أعضاء جهاز النّطق عند الإنسان، كما كشفوا مخارج الأصوات، عارضين صفاتها وخصائصها، دون أن يهملوا الحديث عن الحركات، وما يعتري اللّفظ العربي من ظواهر صوتيّة، أثناء عمليّة النّطق.

والأكثر من ذلك، توغّل أسلافنا في الدّرس الصّوتي، فتناولوا صلة صفات الأصوات بالمعاني التي تؤديها الألفاظ.

ولعلّ **ابن جنّي (392هـ)**، أكثر اللّغويين الذين بحثوا في هذه الفكرة، حيث درسها بعمق ودقّة، في كتابه **الخصائص**.

والبحث ها هنا، يعرّف بهذا الجهد الفريد الذي اضطلع به صاحب كتابي الخصائص وسرّ صناعة الإعراب.

الكلمات المفتاحية: الصّوت– الدّراسات الصّوتية– التّشكيل الصّوتي– التّناسب– ابن جنّي.

Summary:

From long years ago, Arabic researchers gave a great importance to the acoustic studies; they have identified what is linguistic sound, and described the members of the speech device of the human being; they also revealed exits sounds by presenting their qualities and characteristics, without neglecting to talk about the movements and what is going on the Arabic word as the sound phenomena during the process of pronunciation.

Moreover, our ancestors deepened in the accoustic study by studying the link between sounds qualities and the meanings performed by words. Perhaps Ibn Djenni is the linguist who searched the more in this project.

This search shows the unique effort undertaken by Ibn Djenni in his books "characteristics" and " The secret of making analysis".

Keywords: *Sound– Acoustic studies– Voice modulation– proportionality– Ibn Djenni.*

1/مفهوم الصّوت اللّغويّ وطبيعته.

الصّوت بالنّسبة إلى الدّارسين ظاهرة طبيعية، وشكل من أشكال الطّاقة، يستوجب جسما في حالة اهتزاز، أو تذبذب، علما أنّ تلك الاهتزازات والذّبذبات، تصل إلى أذن الإنسان، عن طريق وسط معين، كما أنّهم يطلقون المصطلح نفسه على ما ينتج، نتيجة اصطدام الأجسام ببعضها البعض، أو سقوطها، أو انفجارها. وليس هذا فحسب، وإنّما سمّوا صوتا، كلّ ما يصدر، عن جهاز النّطق عند الإنسان، وأيضا ما يصدر عن الحيوان، إلاّ أنّهم اعتنوا في أبحاثهم، ودراساتهم بأصوات الإنسان؛ لأنّ جهازه الصّوتي ذو قدرة عجيبة، على إصدار مختلف الأصوات، منها ما يكون لغويا، ومنها ما يبعد عن اللّغة.[1]

وللعلم فإنّ الصّوت اللّغوي، يخصّ النّطق البشري، ويشترط فيه أن يؤدّي دلالة معيّنة، يوصلها المتكلّم إلى المتلقّي، وهذا الصنف من الأصوات، يمثّل أساس البحث والدّراسة في **علم الأصوات، (Phonology)**، بدليل قول **أحمد كشك "فمدار البحث في علم الأصوات، أصوات اللّغة، حيث ينظر إليها في سياقاتها، ويبحث عن طبيعتها ووظيفتها".**[2]

إنّ القول ها هنا، يكشف بجلاء، مهمّة الدّرس الصّوتي، فهو يعالج الصّوت اللّغوي؛ ليبيّن مخرجه، وصفته، وما يكسبه من ملامح صوتية كالنّبر، والتّنغيم، نتيجة امتزاجه بغيره من الأصوات.

والحقّ أنّ الدّراسات الصّوتية، قطعت أشواطا معتبرة، خلال الفترة الحديثة، مسجّلة نضجا هائلا، بفعل توفّر الأجهزة المتطوّرة التي مكّنت الدّارسين، من الإحاطة بكلّ ما يخصّ جهاز النّطق عند الإنسان، باعتباره منبع الصّوت اللّغوي، كما استطاعوا بفضل تلك الأجهزة، ونتائج العلوم الحديثة التي منها "**علم التّشريح**" من مراقبة نطق الفرد، والوقوف – أثناء ذلك – على صفات الأصوات ومخارجها.

غير أنّنا ننبّه إلى أنّ جوانب عديدة من الدّراسة الصّوتية الحديثة، تطرّق إليها علماء العربيّة الأجلاّء، وإنْ لم يستقل على أيديهم الدّرس الصّوتي؛ ذلك لأنّ هذا الأمر، لم يتحقّق إلاّ حديثا، ومع ذلك جاءت جهود أسلافنا فيه معتبرة؛ لتؤكّد باعهم الطّويل، وقدمهم الرّاسخة، في فهم الصّوت اللّغوي، فهما دقيقا صحيحا، والأكثر من ذلك، معرفتهم الكاملة بأعضاء جهاز النّطق عند الإنسان.[3]

وبالرّجوع إلى المصنّفات الجليلة، في مجال قضايا اللّغة وشؤونها، نلاحظ عناية أصحابها، بدراسة أصوات اللّغة العربيّة، واصفين إيّاها وصفا علميّا دقيقا، كما وضعوا لها جملة من القواعد والأصول، بعد توصّلهم إلى خصائصها، وإلمامهم بعلاقاتها مع بعضها البعض.

2/اهتمام العرب بعلم الأصوات.

يبدو أنّ بداية اهتمام العرب، بعلم الأصوات، تعود إلى **أبي الأسود الدّؤلي** (ت69هـ) حيث قام بوضع نقط الإعراب، لمّا بدأ اللّحن، يدبّ إلى ألسنة النّاطقين.

وإذا جئنا إلى ما قاله لكاتبه أثناء عمليّة الضّبط "**إذا رأيتني قد فتحت فمي بحرف، فانقط على أعلاه، وإذا ضممت فمي فانقط نقطة، بين يدي الحرف، وإذا كسرت فمي، فاجعل النّقطة تحت الحرف، فإن أتبعت شيئا من ذلك غنّة، فاجعل النّقطة نقطتين**"[4] نكتشف تطرّقه إلى ما يسمّيه علماء الأصوات المحدثون **بالصّائت**، مبينا أثر الشّفتين، أثناء النّطق بالحركات القصيرة، المتمثّلة في الفتحة، والضمّة، والكسرة، ممّا يؤكّد حرصه الشّديد، على النّطق بأصوات العربيّة، نطقا صحيحا سليما من اللّحن، خاصّة أثناء قراءة القرآن الكريم.

وتتواصل جهود العرب القدامى، في مجال الصّوتيات، فيطالعنا عالم جليل، شاع ذكره، ولا يزال في مجال بناء المعاجم الجامعة، إنه **الخليل بن أحمد الفراهيدي** (ت175هـ) صاحب المبادرة الجديدة، والعمل المتفرّد في صنع أوّل معجم، يتّسع لكلّ ما نطقت به العرب، سمّاه "**العين**".

لقد عفّ **الخليل**، عن المناهج التي سبقته في وضع المعاجم، متّخذا لنفسه سبيلا جديدا، يحقّق له ذكر جميع مواد ألفاظ العربيّة، تمثّل في المنهج الصّوتي، فجاء معجمه مرتّبا على أساس صوتي، إيمانا منه أنّ الأصوات، قاعدة الكلام، فقسّمها وحدّد

مخارجها،[5] متّكئا في ذلك، على حسّه الصّوتي، ومعرفته العميقة بأسرار الأصوات، وخصائص العربيّة.

إنّ عمل **الخليل**، لا ينحصر فقط في تحديد المخارج، وكشف الصّفات، وإنّما نجده كذلك يصنّف الأصوات، فيشير إلى الصّحيح منها، والمعتلّ إلى جانب ذكر المستعمل، والمهمل من تلك الحروف، وهذا كلّه في ظلّ غياب الإمكانيات التي صارت بحوزة علماء الأصوات حديثا.[6]

ومن ثمّ عدّه المصنّفون أصل كتب اللّغة، وباكورة ما ألّف فيها، بما تضمّنه من إشارات، تمثّل في الأصل بواكير الدّرس اللّغوي عند العرب.

والواقع أنّ الدّرس الصّوتي عند العرب، تمثّله سلسلة من الجهود، المتوالية لعلماء أجلاء، يحرص كلّ واحد منهم، على مواصلة العمل، وإضافة ما يحفظ ذكره، كدأب **سيبويه** (ت180هـ) الذي سار على نهج أستاذه **الخليل**، في تقسيم أصوات العربيّة، وفق مخارجها، محدّدا صفاتها وخصائصها.[7]

وإلى جانب ذلك، يضيف صاحب الكتاب إلى جهد أستاذه الجليل، الحديث عمّا يسمّيه: الأصوات المستحسنة في العربية، جاعلا إياها في: **النّون الخفيّة، والألف الممالة، والصّاد الشّبيهة بالزّاي، وهمزة بين بين.**[8]

3/دراسة ابن جنّي للصّوت اللّغويّ.

تتوالى العهود الذّهبية للدّراسات اللّغوية العربيّة، فيجود الدّهر، بفذّ من أفذاذ لغة القرآن، يشهد له بالفكر المتّقد، والفهم الرّاسخ لشؤون اللّغة وقضاياها، نقصد بذلك **أبا الفتح عثمان بن جنّي** (ت392هـ) الذي خصّ الدّرس اللّغوي العربي بمصنّفين مهمّين هما: **كتاب الخصائص**، و**كتاب سرّ صناعة الإعراب**، ومن خلالهما، نراه يولي علم الأصوات، عناية خاصّة، بداية بتعريف الصّوت حيث يقول "**الصّوت عرض، يخرج مع النّفس مستطيلا متّصلا، حتى يعرض له في الحلق، والفم، والشّفتين، مقاطع تثنيه عن امتداده، واستطالته، فيسمّى المقطع أينما عرض له حرفا، وتختلف أجراس الحروف، بحسب اختلاف مقاطعها**".[9]

إنّ **ابن جنّي** ها هنا، يشرح بدقّة كيفية تشكّل الصّوت وصدوره، عارضا أثناء ذلك، بعض المصطلحات من مثل **المقطع، والجرس الصّوتي**، وليس هذا فحسب، وإنّما

إليه يرجع مصطلح **علم الأصوات**، بدليل قوله "**ولكنّ هذا القبيل من هذا العلم، أعني "علم الأصوات" والحروف، له تعلّق، ومشاركة للموسيقى، لما فيه من صنعة الأصوات والنّغم**".[10]

لقد تمكّن صاحب الخصائص، من دراسة المفردات الصّوتية، دراسة مستفيضة، تقوم على ضبط الحروف صوتيا، ووصف مخارجها وصفا دقيقا، إضافة إلى توضيح ما يعتريها، من ظواهر مختلفة كالتّرخيم، والإعلال، والإبدال، والإدغام، والإشمام، فضلا عن كشفه، لحقيقة الحركات، معتبرا إيّاها أبعاض حروف المدّ واللّين فيقول: "**اعلم أنّ الحركات، أبعاض حروف المدّ واللّين، وهي الألف، والواو، والياء، فكما كانت هذه الحروف ثلاثة، فكذلك الحركات ثلاث، وهي: الفتحة، والكسرة، والضمّة، فالفتحة بعض الألف، والكسرة بعض الياء، والضّمة بعض الواو**".[11]

والحقيقة أنّ **ابن جنّي**، توغّل في الدّراسة الصّوتية إلى حدّ النّظر في دلالة الأصوات، والبحث في تناسبها، مع المعاني المترتّبة عنها، وهي فكرة سابقة لأوانها، وإن أشار إليها بعض من تقدّمه، **كالخليل**، و**سيبويه**، فالأوّل من خلال إشارته إلى التّناسب الموجود، بين الفعل الثّلاثي المضعّف (صرّ)، وبين معناه، فتضعيف الرّاء في الفعل، ينتج عنه المدّ والاستطالة الموجودان في صوت الجندب. ولذلك قالوا عنه: صرّ.[12]

والفكرة ذاتها، أشار إليها **سيبويه**، أثناء تناوله للأفعال التي على وزن (افعوعل) حيث كشف أثر الزّيادة، في مثل هذه الأفعال، في زيادة المعنى الذي غالبا، ما يكون للمبالغة والتّوكيد.[13]

ويذهب **سيبويه**، إلى عرض هذه الفكرة، متّخذا عدّة صيغ، يشرح من خلالها التّناسب الحاصل، بين سماتها الصّوتية، وبين دلالتها المعجمية، فصيغة (فعلان) مثلا جميع مصادرها، تدل على استمرار الحركة، والاهتزاز، والاضطراب، فعلى سبيل المثال لفضة **(غليان)** تعبّر عن الزّعزعة والتّحرك، وهذه الدّلالة، جعلت البنية الصّوتية لتلك اللّفظة، تقوم على توالي حركة الفتحة، فحركة المدّ، فغنّة من خلال حرف النّون، وهذا تحقيقا لمعنى الحركة، والاضطراب الذي يزداد شيئا فشيئا، ولا يهدأ فجأة.[14]

إنّ مثل هذه الملاحظات، جعلت **ابن جنّي** ينصرف إلى بحث المسألة، بشكل دقيق، مخصّصا لها بابين في كتابه **الخصائص**، حيث سمّى الأوّل "**تصاقب الألفاظ**

لتصاقب المعاني" معتبراً إيّاه غوراً من العربيّة، لم يلق العناية اللازمة، رغم مجيئه بكثرة في كلام العرب،[15] جاعلاً إيّاه أضربا مختلفة، عرضها بالتّفصيل، مصحوبة بالأمثلة، نحو قوله تعالى ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا**﴾.[16]

فالأزّ يراد به الإزعاج والقلق، وهو ذات المعنى للهزّ، وعليه يكون الفعلان "أزّ" و"هزّ" متقاربين في الدّلالة المعجميّة، مثلما هو كذلك صوت الهمزة، وصوت الهاء، غير أنّ الهمزة، أقوى من الهاء.

ويواصل **ابن جنّي** عرض الأمثلة، عن الألفاظ المتقاربة المعنى، بسبب تقارب أصواتها، على نحو قول العرب: **جرف، وجلف، وجنف**، فهذه الأفعال تعني الميل بالشّيء عمّا كان عليه، فالرّاء، واللاّم، والنون، من الأصوات المتقاربة. تماما كما هو الأمر في التّركيبين **(ع ل م)** و **(ع ر م)**، فالأوّل من العلامة والعلم، والثّاني من قولهم: قطيع أعرم، إذا اجتمع فيه السّواد والبياض، فكان ذلك، بمثابة العلامة في القطيع، وكما هو معلوم، فإنّ اللاّم، أخت الرّاء.[17]

ومن ذلك أيضا مادة **(ع ل ز)** و **(ع ل ص)** فالزّاي أخت الصّاد، وإذا جئنا إلى **(العلز)** وجدناه يعني الخفّة والطّيش، والقلق الذي يعرض للإنسان، وكذلك هو **(العلوص)**، وإن كان يمثّل الوجع الذي يصيب الإنسان في جوفه، فإنّه يتّفق و(العلز) في معنى القلق الذي يسبّبه.

ومنه كذلك **(س ح ل)** و **(ص هـ ل)** فالصّاد أخت السّين، كما أنّ الهاء أخت الحاء، **والسّحيل** يقارب الصّهيل في الدّلالة المعجميّة، مثلما هو الأمر، في مادتي **(جلف)** و**(جرف)** فالأولى للقشر، والثّانية للقطع، ولأنّ قشر الجلد، قد يرافقه بعض القطع للّحم، صار متّفقا في المعنى مع الجرف، وكما نعلم، فإنّ اللاّم، أخت الرّاء.[18]

ويسترسل **ابن جنّي**، في عرض طائفة من الكلمات، اجتمع فيها التّوافق، من حيث التّشكيل الصّوتي والدّلالة الوضعية، ومن ذلك: **(الغدر)** و**(الختل)** فالغين أخت الخاء، والدّال أخت التّاء، والرّاء أخت اللاّم، وأيضا بالنّسبة لـ: **(جبُن)** و**(جَبُرَ)** فالنّون مثل الرّاء.[19]

ومع أن **ابن جنّي**، عرض العديد من الأمثلة التي تؤكّد فكرة تقارب معاني الألفاظ، لتقارب أصواتها، فإنّه يشير إلى أنّ هذا الباب من العربيّة لا يزال بحاجة، إلى

من يستجلي مكنونه، ويوضّح حقيقته؛ لأنّ هذا التّناسب محقق في أكثر كلام العرب، ولهذا نجده لا يكتفي بدراسة، مثل تلك الألفاظ، وإنّما يطرق بابا آخر سمّاه باب: **إمساس الألفاظ أشباه المعاني** حيث استهله بالثّناء والتّنويه، مشيرا إلى جهود من سبقه، في هذا الميدان، فيقول "**اعلم أنّ هذا موضع شريف لطيف، وقد نبّه عليه الخليل وسيبويه، وتلقته الجماعة بالقبول له، والاعتراف بصحّته**".[20]

ويعمد صاحب الخصائص، بعد ذلك إلى بعض الصّيغ، فيكشف التّناسب الحاصل بين البنية والمعنى، ومن ذلك صيغة "**فعلل**" التي تخصّ الأفعال الرّباعية **كزعزع، وقلقل، وقعقع**، فإنّ التّكرار الموجود في هذه الصّيغة، مرتبط بمعنى التّكرار الذي تؤديه، ومثلها أيضا صيغة **(استفعل)** فإنّ حروف الزّيادة فيها، متّصلة بمعنى الطّلب الذي تفيده بشكل حثيث، فيقول "**ومن ذلك، أنّهم جعلوا استفعل في أكثر الأمر للطّلب، نحو استسقى، واستطعم واستوهب....**".[21]

ولذلك فإنّ غياب دلالة الطّلب، يجعل تلك الأفعال مجرّدة لا حاجة فيها إلى حروف الزّيادة فيقال: **سقى، وطعم، ووهب**، وعندئذ تؤدي معنى الإخبار عن الحدث.

ويضيف **ابن جنّي** في المقام نفسه، أنّ مجيئ العين، مضعّفة في الأفعال التي ميزانها **(فعّل)** نتجت عنه دلالة التّكرار في الحدث، فإذا قلنا: **كسّر الكرسيّ**، فإنّ ذلك، يشير إلى قوّة الفعل وتكراره.[22]

وفي سياق شرحه للتّناسب بين التّشكيل الصّوتي للألفاظ ومعانيها، يقول: "**فأمّا مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث، فباب عظيم واسع، ونهج متلئب عند عارفيه مأموم، وذلك أنّهم كثيرا ما يجعلون أصوات الحروف، على سمت الأحداث المعبّر بها عنها، فيعدلونها بها، ويحتذونها عليها، وذلك أكثر ممّا نقدّره، وأضعاف ما نستشعره**".[23]

إنّ كلام **ابن جنّي** ها هنا، يؤكّد وجود علاقة وطيدة بين صفات الأصوات، والمعاني المترتّبة عن الألفاظ المتضمّنة لها، بدليل جعلهم **(الخضم)** للمأكولات الرّطبة، من مثل البطيخ، بينما خصّصوا **(القضم)** لكلّ ما هو صلب ويابس، وشبيه بهذا **(النّضح)** و**(النّضخ)** فالحاء صوت رقيق، يختلف عن الخاء في الشدّة والغلظة؛ ولذلك وردت لفظة **النّضخ** في قوله تعالى: ﴿**فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ**﴾[24] فلأنّ الخاء أقوى من

الحاء استخدم لفظ النّضخ، بدلا من النّضح، لأنّ الآية، ترمي إلى تحقيق معنى تدفق الماء واندفاعه أي: عينان فوّارتان.

ويتابع **ابن جنّي** دراسة المسألة، فيتناول عددا من الكلمات، لكشف انعكاس صفة الصّوت، على دلالة الكلمة، ويقف مطوّلا مع طائفة من الألفاظ المتجانسة، من مثل **(الوسيلة)** و**(الوصيلة)** فيبيّن الصّلة بين صفة الصّوتين (السّين، الصّاد) ومعنى اللّفظين؛ إذ لمّا كانت السّين أضعف من الصّاد، دلّت الوسيلة على معنى ضعيف، بينما عبّرت اللّفظة الثّانية عن معنى القوّة. وللسّبب نفسه قالت العرب (سعيد) حين أرادت التّعبير عمّا هو خفيّ، ولا يشاهد حسّا، و(صعيد) لعكس ذلك؛ لأنّ الصّعود يُرى ويُشاهد.[25]

ويتوغل **ابن جنّي** أكثر في دراسة هذه الفكرة، فيذهب إلى أبعد من ذلك، ويثير ما لا يُتَوقّع حيث يشير من خلال بعض الكلمات في لغتنا، إلى مجيء حروفها مرتّبة وفق مراحل حصول الحدث، ولتوضيح هذه الفكرة، تطرّق إلى الأصوات المشكلة للفظة **(بحث)**، فبين أنّ غلظة الباء، تناسب خفقة الكفّ على الأرض عند الشّروع في البحث، وأن الحاء لصحلها، توافق المرحلة الثّانية من عمليّة البحث، وهي غور المخالب، أو البراثن في الأرض، بينما الثّاء توائم المرحلة الأخيرة، وهي النّفث والبثّ للتّراب.[26]

ومثل هذا الأمر ملحوظ كذلك في قولهم: "**جرّ**" فالجيم حرف شديد قدّم؛ ليعبر عن مشقّة أوّل الجرّ، ثم الرّاء وهي صوت مكرّر، يدلّ على اهتزاز الشّيء المجرور، واضطرابه صاعدا عن الأرض تارة، ونازلا إليها تارة أخرى.[27]

وهكذا يكون **ابن جنّي** قد تعمّق في بحث مسألة تطابق أصوات الألفاظ ومعانيها مؤكّدا عظم الفكرة، وجلال الخوض فيها؛ لأنّها تمثّل كنزاً من كنوز اللّغة العربيّة الغائرة، ولذلك وجدناه أثناء بسطه لهذه القضيّة، يشير إلى أهميّة دراستها، طلباً للحقيقة، منبّها إلى أنّ هذه الخاصيّة لم تحظ بكلّ ما يتّصل بها، داعيّاً همم الدّارسين إلى إثارتها وبحثها بشكل مستفيض، وهي على وعورتها وصعوبتها، لا تخلو من النّكت واللّذة الدّالة، على لطائف أسرار العربيّة.

هوامش البحث

[1]– ينظر أسس علم اللّغة، ماريو باي، تر: أحمد مختار عمر، منشورات جامعة طرابلس، ليبيا، كليّة التّربية 1973، ص: 38.

[2]– من وظائف الصّوت اللّغوي، أحمد كشك، درا غريب، القاهرة، ط3، 2006، ص: 11.

[3]– ينظر أصوات اللّغة، عبد الرّحمن أيّوب، مطبعة الكلاني، القاهرة، ط2، 1968، ص: 95.

[4]– الصوتيات عند ابن جنّي في ضوء الدّراسات اللّغوية المعاصرة، عبد الفتاح المصري، التّراث العربي، د.ط، د.ت، ص: 233.

[5]– ينظر العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ج1، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السّامرائي، مؤسسة الإعلامي للمطبوعات، 1988، ص: 47.

[6]– ينظر الأصوات اللّغوية، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، د.ت، د.ط، ص: 75، 76.

[7]– ينظر الكتاب، سيبويه، ج 4، تح: عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1983، ص: 431 – 433.

[8]– ينظر المصدر نفسه، ص: 433.

[9]– سرّ صناعة الإعراب، ابن جنّي، ج1، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، أحمد رشدي شحاتة عامر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 207، ص: 19.

[10]– المصدر نفسه، ص: 22.

[11]– المصدر نفسه، ص: 33.

[12]– ينظر الخصائص، ابن جنّي، ج2، تح عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التّوفيقية، د.ط، د.ت، ص: 100.

[13]– ينظر الكتاب، سيبويه، ج2، المطبعة الكبرى، بولاق، مصر، د.ط، د.ت، ص: 241.

[14]– ينظر المصدر نفسه، ص: 218.

[15]– ينظر الخصائص، ابن جنّي، ج 2، ص: 95.

[16]– سورة مريم، الآية 83.

[17]– ينظر الخصائص، ابن جنّي، ج2، ص: 97.

[18]– ينظر المصدر نفسه، ص: 98.

[19]– ينظر المصدر نفسه، ص: 99.

[20]– المصدر نفسه، ص: 100.

[21]– المصدر نفسه، ص: 101.

[22]– ينظر المصدر نفسه، ص: 102، 103.

[23]– المصدر نفسه، ص: 104.

[24]– سورة الرّحمن، الآية 66.

[25]– ينظر الخصائص، ابن جنيّ، ج2، ص: 107.

[26]– ينظر المصدر نفسه، ص: 108.

[27]– ينظر المصدر نفسه، ص: 109.